عن كل احد وانما يطلب الولد من يحتاج اليه له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقا
وعبيدا ان ما عندكم من سلطان حجة بهذا الذي تقولونه اتقولون على
الله ما لا تعلمون استفهام توبيخ قل ان الذين يفترون على الله الكذب
بنسبة الولد اليه لا يفلحون لا يسعدون لهم متاع قليل في الدنيا يتمتعون به
مدة حياتهم ثم الينا مرجعهم بالموت ثم نذيقهم العذاب الشديد بعد الموت
بما كانوا يكفرون واتل يا محمد عليهم اي كفار مكة نبا خبر نوح ويبدل منه اذ
قال لقومه يا قوم ان كان كبر شق عليكم مقامي لبثي فيكم وتذكيري
وعظي اياكم بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم اعزموا على امر
تفعلونه بي وشركاكم الواو بمعنى مع ثم لا يكن امركم عليكم غمة مستورا
بل اظهروه وجاهروني به ثم اقضوا الي امضوا في ما اردتموه
ولا تنظرون فاني لست مباليا بكم فان توليتم عن تذكيري فما سالتكم
من اجر ثواب عليه ان ما اجري ثوابي الا على الله وامرت ان اكون من
المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك السفينة وجعلناهم اي
من معه خلائف في الارض واغرقنا الذين كذبوا باياتنا بالطوفان فانظر كيف كان
المنذرين من اهلاكهم فكذلك نفعل بمن كذب ثم بعثنا من بعده اي
نوح رسلا الى قومهم كابراهيم وهود وصالح فجاوهم بالبينات المعجزات فما
كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل اي قبل بعث الرسل اليهم كذلك نطبع نختم
على قلوب المعتدين فلا تقبل الايمان كما طبعنا على قلوب اولئك ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملايه قومه باياتنا التسع

عن الايمان

عن الايمان بها وكانوا قوما مجرمين فلما جاهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر
مبين بين ظاهر قال موسى اتقولون للحق لما جاكم انه لسحر اسحر هذا وقد افلح
من اتى به وابطل سحر السحرة ولا يفلح الساحرون والاستفهام للانكار في الموضعين
قالوا اجئتنا لتلفتنا لتردنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء الملك
في الارض ارض مصر وما نحن لكما بمومنين مصدقين وقال فرعون ائتوني
بكل ساحر عليم فائق في علم السحرة فلما جا السحرة قال لهم موسى بعد ما قالوا له
اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين القوا ما انتم ملقون فلما القوا حبالهم
وعصيهم قال موسى ما استفهامية مبتدا خبره جئتم به السحر بدل وفي قراءة
بهمزة واحدة اخبار فما موصولة مبتدا ان الله سيبطله سيمحقه ان الله
لا يصلح عمل المفسدين ويحق يثبت ويظهر الله الحق بكلماته بمواعيده
ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا ذرية طائفة من اولاد قومه اي فرعون على
خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم يصرفهم عن دينهم بتعذيبه وان فرعون
لعال متكبر في الارض ارض مصر وانه لمن المسرفين المتجاوزين الحد بادعا
الربوبية وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين اي لا تظهرهم علينا
فيظنوا انهم على الحق فيفتتنوا بنا ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا
الى موسى واخيه ان تبوا اتخذا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة مصلى
يصلون فيه لتامنوا من الخوف وكان فرعون منعهم من الصلاة واقيموا الصلاة
اتموها وبشر المومنين بالنصر والجنة وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)